



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



تفضيلات طلبة الجامعات لمواقع الاخبار الرياضية دراسة مسحية

م. د. احمد محمد صادق

بلاد الرافدين / كلية العلوم الانسانية

Researcher's Name: Ahmed Mohammed Sadiq

University: Mesopotamia / College of Humanities

Research Title: "Audience Preferences for Sports News Websites"

Email: ahmedsadiq290@gmail.com

المستخلص

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من طلبة كلية وتدرسي جامعة بلاد الرافدين في محافظة ديالى بوصفهم مجتمعا لدراسة "تفضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية" وقد تم اختيار مجموعة من ذوي الاهتمام بالشأن الرياضي، وقد توزع على فئات مخصصة من الرياضة وهي كرة القدم، كرة السلة، سيارات وغيرها. العينة: عينة البحث جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل مجتمع البحث وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، واعتمد الباحث العينة العشوائية المنتظمة وذلك لقرئها من تحقيق اهداف البحث. وتوصل الباحث لجملة من الاستنتاجات هي :

١. نجوم الرياضة يحتلون أهمية الاخبار الرياضية ذاتها.

٢. التفاعلية هي الفن الأقرب للجمهور الرياضي.

٣. حظيت لعبة كرة القدم الاهتمام الواسع من بين الألعاب الرياضية المختلفة.

٤. المواقع الدولية هي المختصة بتلبية حاجات أفراد العينة

٥. انتقى الجمهور السوشيال ميديا لمتابعة الاخبار الرياضية.

Abstract

Research Community: The research community consists of students and faculty members at Mesopotamia University College in Diyala Governorate as the study community for "Audience Preferences for Sports News Websites." A group of people with an interest in sports was selected and divided into specific sports categories, including football, basketball, motorsports, and others. Sample: The research sample is part of the original research community, selected by the researcher using various methods to represent the research community, achieve the research objectives, and relieve the researcher of the difficulty of studying the original community. The researcher adopted a systematic random sample due to its close proximity to achieving the research objectives. The researcher reached several conclusions, including:

١. Sports stars are as important as sports news.

٢. Interactivity is the art form closest to the sports audience.

٣. Football received the most attention among the various sports.

٤. International websites specialize in meeting the needs of the sample members.

٥. The audience chose social media to follow sports news.

المقدمة

تؤدي الرياضة دوراً حيويًا في المجتمع المعاصر الحديث؛ حيث أنها جزء لا يتجزأ من الحياة الأساسية للرفاهية البدنية، والعقلية للأفراد. ففي الآونة الأخيرة، أصبحت الرياضة نشاطاً ترفيهياً رئيسياً على مستوى العالم، وهذا ساهم ببرزها في وسائل الإعلام التي تخصص المزيد من التغطية بشكل

كبير في الرياضة كنشاط كبير للمتفرجين. و يعد التوسع في التغطية الإلكترونية عبر المواقع الإلكترونية وقدرة المستخدمون على الوصول إليها أينما كانوا من خلال الأجهزة النقالة المتزايدة باستمرار ،حيث أن هناك شغف تجاه الاخبار العاجلة ، وتقارير المباريات ، والتحليل والتعليق عليها. وتعد المواقع الإلكترونية الرياضية الوسيلة الأولى إن لم تكن الوحيدة التي يقصدونها عندما يرغبون في الحصول على المعلومات الرياضية، وكثيرا من المنشآت الرياضية تواجه العديد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول علمية. إن تعاضد دور الرياضة في حياة الأمم والشعوب لدرجة أدرجها كحق طبيعى في القوانين والدساتير المعمول بها والاهتمام الجماهيري والحكومي بمنافساتها وبطولاتها ودوراتها دفع الإعلام عبر وسائله المختلفة، لاسيما المواقع الإلكترونية إلى خلق شراكة حقيقية مع الرياضة تستند إلى المنافع المادية والمعنوية المتبادلة، وتهدف المواقع الرياضية بمختلف تخصصاتها إلى كسب متابعي الرياضة بتخصيص برامج تنافسية وإطلاق الجوائز التقديرية للجمهور، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على تفضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية. تم إجراء هذا البحث على الجمهور الرياضي في محافظة ديالى عامة وطلبة وتدرسي جامعة بلاد الرافدين تلبية لمتطلبات البحث، وصمم البحث من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، وتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث فيما جاء المبحث الثاني استعمال الإطار النظري للجمهور الرياضي.

المبحث الأول / الإطار المنهجي مشكلة البحث.

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي ظاهرة معينة قائمة تتطلب معالجة عن طريق التحليل والاستنتاج مع تحديد وسائل تغييرها من حيث تطويرها ومعالجتها أن كانت سلبية وتنميتها وتعميقها في حالة كونها إيجابية. أن الأخبار الرياضية أصبحت جزءا لا يتجزأ من النشرات الرئيسية والثانوية في معظم المواقع الإلكترونية نظرا لمتابعة الأحداث الرياضية من شرائح واسعة من الجمهور، لذا لا يمكن تجاهل أو تهمل حاجاتها لهذا النوع من الأخبار . لذلك فإن مشكلة البحث تتجسد من المفهوم العام لموضوع البحث وهي ما تفضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية؟ ومنها هذا المنطلق تنفرع عدة اسئلة وهي :

- ١_ ما مستوى اقتراب المواقع الرياضية المحلية والاقليمية والدولية من الجمهور العراقي ؟
 - ٢_ ما دور طلبة الجامعات في تحديد المواقع الرياضية ومصادرها و على المتوقع منها وغير المتوقع؟
 - ٣_ ما دور المواقع الرياضية المحلية في ريادة الجانب الرياضي مع توافر الامكانيات لخلق جو التنافس على مستوى الوطن العربي؟
- ٢. أهمية البحث.**

تأتي أهمية البحث بالنسبة للباحث بواسطة ملاحظته وجود قصور واضح في التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية المختلفة على المواقع الإلكترونية، ومن خلال شبكة الإنترنت، وعملية تشييت بالنسبة للجمهور الرياضي في كيفية اختيار الموقع الإخباري المفضل له. لذا تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع (تفضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية) لما لهذه المواقع من حضور دائم على الساحة وجمهور كبير.

٣. اهداف البحث.

تحدد أهداف البحث في ما يأتي :

- ١_ معرفة قرب المواقع الرياضية المحلية والاقليمية والدولية من الجمهور الرياضي العراقي.
 - ٢_ رصد دور طلبة الجامعات في تحديد المواقع الرياضية ومصادرها والتعرف على المتوقع منها وغير المتوقع.
 - ٣_ معرفة دور المواقع الرياضية المحلية في ريادة الجانب الرياضي مع توافر الامكانيات لخلق جو التنافس على مستوى الوطن العربي.
- ٤. مجتمع البحث وعيته.**

يتكون مجتمع البحث من طلبة وتدرسي جامعة بلاد الرافدين في محافظة ديالى كنموذج لدراسة "تفضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية" وقد تم اختيار مجموعة من أصحاب الاهتمام بالشأن الرياضي، وقد توزع على فئات مخصصة من الرياضة وهي كرة القدم، كرة السلة، سيارات وغيرها. وأن عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل مجتمع البحث وتحقق أغراض البحث وتُغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي . واعتمد الباحث (العينة العشوائية المنتظمة) وذلك لقربها من تحقيق اهداف البحث ومناسبتها لقدرات الباحث والوقت المتاح، وتصنف هذه العينة ضمن العينات الاحتمالية التي تمتاز بسهولة اختيار العينة وبأنها أكثر دقة من العشوائية البسيطة، إضافة إلى انخفاض تكلفة تطبيقها.

٥. منهج البحث ونوعه.

ان تحديد منهج البحث ونوعه يتوقف على الهدف الذي يسعى له الباحث، لذا فإن المنهج المسحي التحليلي هو الأنسب، كونه يتضمن دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة وتسجيل الدلالات من البيانات المجموعة وتحليلها تحليلًا "شاملاً" بهدف إصدار تعميمات بشأن مشكلة البحث ، فالمسوح التحليلية تحاول وصف المؤشرات التي تفرزها الظاهرة.

والبحوث الوصفية يتم فيها وصف الواقع ومنها مسحه كما هو لتحديد وتصنيفه بالإحصائيات والبيانات، بمعنى دراسة الظاهرة في مكان معين وفي وقت معين . وقد اعتمد الباحث في جمع بياناته على استبانة لتصنيف المعلومات وفقا لفئات معينة تسعى للإلمام بجميع جوانب تقضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية، إذ يعد تصنيف المعلومات والبيانات قاعدة أساسية تمكن الباحث من التحليل العلمي المنظم.

٦. مجالات البحث وحدوده.

أ_ المجال المكاني : يتحدد هذا المجال في جامعة بلاد الرافدين في محافظة ديالى وقد اختارها الباحث لأنها من المؤسسات العلمية الرصينة في العراق، وبما تمتلك من الثقافات المختلفة من الجمهور التي تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.

ب_ المجال الزمني : يتحدد المجال الزمني للبحث لمدة شهر واحد من يوم ١٩ كانون الأول ٢٠٢٢ إلى ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٣ وقد ضم اثناء هذا المجال أحداث نهائي كأس العالم قطر ٢٠٢٢ والتي تناولها اغلب المواقع الإخبارية الرياضية.

ت_ المجال البشري : تم توزيع استمارة البحث على الجمهور وهم طلبة وتدرسي جامعة بلاد الرافدين في محافظة ديالى. وقد بلغ عددهم ٥٠ حيث قام الباحث بمسح شامل للمؤسسة لمعرفة تقضيلاتهم بشأن المواقع الإخبارية الرياضية.

٧. أدوات البحث.

انطلاقاً من الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها ، أعد الباحث استبانة الاسئلة التي اشتملت على اسئلة متنوعة، لتشكل في مجموعها أداة منهجية من أدوات التحليل، واستخدم النسب المئوية كمقياس إحصائي حيث تم بموجبها تحويل البيانات إلى مقادير كمية، وتنظيمها في جداول خاصة ليصل الباحث إلى مجموعة من النتائج على الصعيد الميداني التي تعززت بالجانب النظري لتشخص بمجملها المؤشرات الرئيسة لتقضيلات الجمهور لمواقع الاخبار الرياضية.

٨. الصدق والثبات

أ. الصدق : تم تصميم استمارة فقرات متضمنة فئات التحليل الرئيسة والفرعية وتم عرض الاستمارة على اساتذة عدد ٣ في حقل الاختصاص* وجرت مطابقة التقييم بين الاستمارة الاصلية والتعديلات وفق معامل بيرسون الاحصائي :

عدد الفقرات المتفق عليها

$$\frac{100 \times \text{عدد الفقرات المتفق عليها}}{\text{عدد الفقرات الكلية}}$$

عدد الفقرات الكلية

9

$$\frac{100 \times 90}{100} \text{ ويساوي } 90\% \text{ وهي نسبة مقبولة علميا.}$$

10

ب. الثبات : اختار الباحث طريقة اعادة الاختبار وهي طريقة لتقويم مدى ثبات الاداة عن طريق تطبيقها في مدتين زمنيتين مختلفتين مع مراعاة الظروف المصاحبة للتطبيق وتكرار بنود الاداة نفسها. وطبقاً لذلك جرت اعادة فحص (١٠) بالمئة من العينة على فئات الاستمارة ذاتها بعد مرور شهر من تاريخ التحليل وجرى فيها اعتماد العينة العشوائية المنتظمة في اختيار العينة المصغرة المراد اعادة فحصها وجاءت النتائج وفق الآتي :

عدد الحالات المتفق عليها في الاختبار الثاني

$$\frac{100 \times \text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختبار الثاني}}{\text{عدد الحالات التي ظهرت في الاختبار الاول}}$$

عدد الحالات التي ظهرت في الاختبار الاول

9

$$\frac{100 \times 90}{100} \text{ ويساوي } 90\% \text{ وهي نسبة مقبولة علميا.}$$

10

٩. تعريف المصطلحات الجمهور الرياضي العراقي : هو مجتمع متخصص يضم كل عراقي عاقل يهتم بالرياضة ويتابع أخبارها ويقع عمره بين ١٨-٢٥ سنة.

المواقع الإخبارية : هي مواقع إلكترونية متخصصة بتغطية النشاطات الرياضية في العراق والعالم.

٩. دراسات سابقة. وجد الباحث دراستين في شأن موضوع البحث و على الصعيد المحلي والعربي وهما : **الدراسة المحلية :** هي دراسة الباحث د. عمار طاهر عميد كلية الإعلام جامعة بغداد و الموسومة (التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في قناة العراقية الرياضية) وقد تم إجراء هذه الدراسة في ٢٠٠٨م. وقد تمحور جهد الباحث طاهر حول مدى اقتراب النشرات الرياضية في قناة العراقية الفضائية من ناحية التكامل والتنوع وذلك عن طريق التقصي عن واقعها وأساليبها المختلفة، وتوصل إلى نتائجها التي تبين رصد الباحث وجود تباين كبير في التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية عن طريق فققدان التوازن في الاهتمام بين الألعاب الرياضية المختلفة حيث حظيت كرة القدم بالمرتبة الأولى، إضافة إلى اعتماد النشرة الرياضية قالب الهرم المقلوب في تحرير الأخبار ، وحل قالب الهرم المقلوب المتدرج في المرتبة الثانية. **الدراسة العربية:** تعود للباحث اسماعيل خليل اسماعيل من جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام/ الأردن. أيار ٢٠١٩م، والموسومة (دور الإعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية للجمهور العراقي من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية) وركز الباحث على تباين درجات تشخيص نقاط قوة وضعف أداء الإعلام الرياضي في تأدية رسالته المهنية للجمهور العراقي، إضافة إلى أهم وسائل الإعلام الرياضي التي تدعم الثقافة الرياضية للجمهور الرياضي. و تمخضت اسئلة اسماعيل بعدة استنتاجات منها جاءت نتيجة يعمل الإعلام الرياضي على تقديم توضيح التسهيلات إقبال الجماهير إلى المؤسسات والمنشآت الرياضية بالرتبة الأولى في مساعدة الإعلام الرياضي على تكوين الاتجاهات والمعتقدات لدى الجماهير الرياضية نحو ممارسة رياضة الترويح. في حين جاءت نتيجة يدعم الإعلام الرياضي البرامج الثقافية للالتزام بالأخلاق الرياضية في الملعب بالمرتبة الأخيرة .

المبحث الثاني / الإطار النظري

الصحافة الرياضية^١

يذكر المؤرخون للصحافة الرياضية أن نشأة أخبار الرياضة في الصحف ظهرت مع نشأة الصحف نفسها وبالتحديد في نهاية القرن السادس عشر، وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا، ولكن ليس بالدرجة أو بأهمية أخبار التجارة والمال والبنوك ، وحركة السوق. ويرجع ذلك بأن إطلالة الصحافة ارتبطت بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعي بالنشاطات الاقتصادية وهذا ما أدى بالتالي إلى أن الشؤون الرياضية أخذت تحتل مرتبة أقل أهمية من الشؤون السياسية والشؤون الاقتصادية في صحافة القرن التاسع عشر وازدادت الأهمية بظهور الأخبار الرياضية وعرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن التاسع عشر، وترجع هذه الأهمية بازدياد عدد قراء الصحف، وظهور الصحافة الشعبية التي كان لها الفضل بل عصب سبق بإعطاء الفرصة لأخبار الرياضة لكي تكون أداة لجذب أكبر شريحة من الجمهور . ومع مرور الوقت ازداد الاهتمام بالشؤون الرياضية حيث أصبح لها وجود في صحافة النخبة ولكن ليس بدرجة أو حرارة الاهتمام بها على نحو المجال الذي أفسح لها مساحة أكبر في الصحف الشعبية، ومع بداية الحرب العالمية الثانية اتجهت الصحافة إلى التخصص. وبدأ منذ ذلك الوقت ظهور وانتشار المجالات الرياضية المتخصصة وأصبح لهذا التخصص، تخصص دقيق وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ظهرت صحف متخصصة في رياضة كرة القدم وأخرى في رياضة (البيسبول) وثالثة متخصصة في التنس وتعد الصحافة الرياضية بكافة تخصصاتها الدقيقة من أكبر الصحف المتخصصة جماهيرياً خصوصاً رياضة كرة القدم التي لا تخلو صحيفة من الأبواب والصفحات الثابتة المتخصصة في الرياضة إلا وازداد الاهتمام بها أو فردت لها الصفحات في تحقيقاتها الصحفية، والإخبارية بل وفي كافة فنون التخصص في الصحافة الرياضية، اهتمت الشعوب العربية برياضة كرة القدم مما دفع الصحف العربية أن تجعل لهذه الرياضة موقع المقدمة في اهتماماتها الصحفية وفورت لها المساحة الأوسع من صفحاتها للرياضة وملاحقتها وأعدادها الخاصة بعد أن كانت أخبار الرياضة تحتل الهوامش ولا تتجاوز أكثر من عمود قبيل الحرب العالمية. حولت الصحافة الرياضية إلى خدمة بالغة الأهمية مع تحول الرياضة لصناعة ضخمة قائمة بذاتها، وصار لهذا التخصص العالمي دور حيوي يضاهي الامتداد الشعبي والجماهيري للرياضة بكافة أصنافها لم يعد ينظر إلى الصحافة الرياضية على أنها ممارسات تقتصر على التسلية والاستمتاع، بحساسية تحتم عل المشتغل فيه توخي الحذر وإدراك المخاطر، فالصحفي الرياضي يخاطب جمهوراً تشكل الرياضة عنصراً محورياً من حياته اليومية، لذلك يمكن أن يقاس هذا القسم الإعلامي على أقسام أخرى يضاهيها من حيث الأهمية والواقع، مثل الصحافة الصحية والسياسية والمجتمعية^(٢) يمنح المجال الرياضي للصحفي فرصة الاحتكاك المستمر بالعمل الميداني وبالفعاليات الكبرى، ويقيه قريباً جداً من الفاعلين فيه، سواء أكانوا رياضيين أم مدربين أم غيرهم، ما جعل الكثير ينظر للصحفي الرياضي على أنه يتمتع بامتيازات تجعل عمله أكثر سهولة مقارنة بباقي

التخصصات الصحفية، إلا أن ذلك الانطباع يبقى نسبياً؛ لأن ما يطلب من هذا الصحفي كثير ودقيق للغاية، يفرض عليه امتلاك خبرة معمقة تستلزم جهداً إنقائياً، فضلاً عن ضرورة امتلاك خلفية معرفية واسعة بالأنواع الرياضية المختلفة وتفصيلها الدقيقة، دون أن يغفل عن مواكبة كل مستجد ليس فقط في مجال الرياضة بل في الصحافة كصناعة تتطور بشكل متسارع بفضل التكنولوجيا الرقمية . هذا التسارع خلق تخصصات دقيقة داخل الصحافة الرياضية ذاتها؛ فأصبح هناك اليوم صحافة متخصصة في اقتصاد الرياضة، وأخرى متخصصة في أسواق الانتقالات ومواقع خاصة لتتبع القيمة السوقية للرياضيين والأندية الرياضية وغيرها.^٢ إن قوالب الصحافة الرياضية تقترب من الخروج عن النمط العام للصحافة، ولكن جزئياً. كما أن لغتها تتشكل من المجال الذي تشغل عليه. فهي رشيقة خفيفة. وبالنتيجة، فالقوالب واللغة في الصحافة الرياضية يشتركان في أنهما يعملان في مجال نابض جداً ومشحون بالعواطف، وقدرة الصحفي على مواكبة ذلك دون التأثير على مهنته يشكل تحدياً صعباً أمامه.^٣ في ضوء ذلك يحتاج الصحفي الرياضي إلى مقومات خاصة، سواء تلك التي يتعين عليه اتباعها في مهنته الطريق، أو تلك التي يجب أن يحتكم إليها لكي يتميز في مسيرته، تماماً مثل أي رياضي ناجح، يسجل الأرقام القياسية تلو الأخرى، ثم سرعان ما يعود إلى التمارين لأن أمامه رقم قياسي جديد في الأفق.^٤

مفهوم الصحافة الرياضية يرتبط مفهوم الصحافة الرياضية كظاهرة اجتماعية فرضتها وجود الفعاليات والأنشطة الرياضية باختلاف أشكالها وأوزانها ممارسة فردية واجتماعية، فالرياضة كنشاط اجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة والمبرمجة التي تقوم على أساس المبادئ المحددة التي تهدف إلى توسيع قدرة الإنسان على ممارستها كطاقة بدنية، والصحافة الرياضية في إطار هذا المضمون الفكري والعلمي في جعل الإنسان ككائن حي يمارس هي تلك الصحافة نشاطه البدني للمحافظة على لياقته البدنية والتربوية وتعكس الصحافة الرياضية إلى حد كبير الوزن الحقيقي في مجتمع ما وفي مرحلة ما من تطوره... والصحافة الرياضية التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعنى بالرياضة المختص أو المهتم أو المعنى أو الهاوي،^٥ وظائف الصحافة الرياضية تختلف وظائف الصحافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع^٦ كما تختلف وظائف الصحافة الرياضية في فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع ولكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافة الرياضية وهي^٧ : الأخبار والإعلام وذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل بما يعطيها معناها الحقيقي وأن تقدم الصحافة في نفس الوقت دائرة واسعة من المعلومات والمعارف والقوانين والرياضية في المبادئ الهامة في الخبر الموضوعية وعدم خلطة بالرأي وحتى لا تتحول عملية تغطية الأحداث الرياضية إلى عملية نشر لإنصاف الحقائق والافتراءات والهوى. إضافة إلى الشرح والتفسير والتحليل وذلك حتى يمكن أن يقدم للأحداث أو الموضوعات الرياضية ودلالاتها المختلفة ويساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها يتم من خلال وضع هذه الأحداث أو تلك الموضوعات الرياضية في البناء العام للأحداث باستخدام أشكال صحفية مختلفة. **مصادر الصحافة الرياضية** تتعدد مصادر الصحافة الرياضية في كل مرحلة من مراحل تاريخ الصحافة الرياضية ونموها وتقدمها وتطورها وفق تعاطف دور الحدث الرياضي تتعدد المصادر التي يمكن للصحفي الرياضي أن يستقي منها تحقيقات الصحفية الرياضية ومن أهمها^٨ : ١- المشاهدات المختلفة للصحفي الرياضي وتجاربه أو تجارب. و المباريات والبطولات والدورات والمسابقات المحلية والدولية والأولمبية والقارية أو الظروف الطارئة التي تقتضي توجيه الجمهور نحو هدف معين إضافة إلى القصص الإنسانية والحالات الشاذة والغريبة التي قد تحدث في المجال الرياضي. مع الدراسات والأبحاث والمؤتمرات العلمية التي تجريها كليات التربية الرياضية أو الهيئات البحثية في المجال الرياضي وكذلك التقارير والنشرات والوثائق التي قد تصدر في المجال الرياضي.

٢. يستقى المحرر الرياضي أيضاً معلوماته عن الحدث من اللاعبين والحكام والمدربين والمسؤولين عن الأندية والاتحادات الرياضية ومن جمهور الرياضة وخاصة المشجعين للفرق المتنافسة. ومع ذلك تبقى المصادر الرياضية للمحرر الصحفي عملية غير سهلة، كما يتصور البعض وتتطلب جهداً مضمناً وعلاقات وثيقة مع أصحاب القرار الرياضي، وصانعيه، ذلك أن مجال المحرر الرياضي قد اتسع نطاقه بحيث صار يضم داخله العديد من التخصصات وتتعدد التخصصات الرياضية وأنواع اللغات أضيف للصحافة الرياضية مسؤولية تعدد مصادرها^٩. ومن مجموع جماهير اللغات غير الشعبية قد تجد الصحيفة نفسها قد نجحت في جذب عدد كبير من القراء^{١٠} لا يختلف اثنان من المهتمين بدراسة الصحافة الرياضية في أنها متعددة الأنواع وذلك حسب دورية صدورها ويمكن تقسيمها على النحو الآتي :

١. صحف رياضية يومية.

٢. صحف رياضية أسبوعية

٣. صحف رياضية نصف شهرية

٤. صف رياضية شهرية.

٥. وكذلك صف رياضية ربع سنوية أو ما تسمى بالدورية.

وتغطي هذه الأنواع من الصحف حسب تقسيمها الجغرافي الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول وتنقسم إلى:

أ - صف رياضية محلية ويتركز توزيعها على المحافظات والأقاليم وتتبنى القضايا والمشكلات الرياضية في هذه الأقاليم للتوصل إلى الحلول المناسبة.

ب - صف رياضية قومية وهي التي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم ببعض الأخبار الرياضية العالمية والدولية. ج - صف رياضية دولية: وهي صف رياضية قومية تصدر طبغات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها. د - صف عامة وهي الصحف التي تجمع وهناك نوعية أخرى من الصحافة الرياضية وهي ما يطلق عليها صحافة التنمية أو المحافظة وهذه النوعية من الصحافة تلتزم بتحرير الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية وتميل إلى الاتزان في معالجة ذلك وتركز على التحليل والشرح.^{١١}

الجمهور الرياضي

يعد الجمهور أحد الأركان الرياضية التنافسية الحديثة ويطلق عليهم في اجتماعات الرياضة ولقد تبنى قادة الرياضة تأثير الجمهور على الأداء الرياضي العام، سواء في مجالات التدريب الرياضي أو المنافسة الواقعية أو حتى في دروس التربية البدنية. ويرى لارسون أن الجماهير يشكلون جزءا مكلا من الطبيعة الأصلية للرياضة، لأنهم يقدمون الوسط أو المناخ الاجتماعي المباشر للفرد الممارس، ولقد أوضح "جلير" أن هذه المساحة من اجتماعات النشاط الرياضي تصنف الدراسات والبحوث فيها على أساس انتمائها إلى مبحث التسهيل الاجتماعي الرياضي.^{١٢}

أنواع الجمهور: يقسم الجمهور من حيث اهتمامه إلى :

١ الجمهور العام : هو جمهور يغلب عليه طابع الحياء نسبيا، حيث إن كلا الفريقين لا يهمانه في شيء من حيث الفوز أو الخسارة.

٢_المشجعون (الأنصار) : التعبير FAN بمعنى مشجع وهو اختصار لكلمة FANATIC أي متعصب، وهو الجمهور المتعصب لفريق أو ناد معين.

٣_المشاركون في الاداء : وهم اللاعبون المشاركون في الاداء أو في المنافسة سواء كانوا زملاء في الفريق أو منافسون ولهم دور نشط ومؤثر في الاداء الرياضي لا يمكن تجاهله.

٤_الاطار النفسي الاجتماعي لدراسة الجمهور : لقد لوحظ في المنافسات الرياضية أن الفرد لا يتأثر أدائه فقط بما يحدث بينه وبين زملائه من أعضاء فريقه من تفاعل اجتماعي وإنما يتأثر أدائه أيضا عندما يشعر بأنه في حضرة عدد من الأفراد أو إذا كان محط أنظار من الجمهور، وإن لم يكن بينه وبينهم أي نوع من العلاقات.^{١٣} **الجمهور المشجع في علم الاجتماع الرياضي**^{١٤} يُعبر الجمهور المشجع عن ظاهرة اجتماعية مهمة في معظم المجتمعات الرياضية الحديثة، حيث أنها تُعبر عن نشاط اجتماعي له أبعاده وإسهاماته الاجتماعية خاصة فيما يتصل بالتطبيع والتنشئة والتثقيف، بشرط توافر العوامل التربوية والمناخ الاجتماعي المناسب والقيادات الواعية المتفهمة، حيث أنّ كثيراً ما يوصف الجمهور المشاهد بالسلبية بالنسبة إلى الجمهور المشجع، حيث أنّ ذلك باعتبار الجمهور المشجع أكثر ديناميكية من الجمهور المشاهد. كما أن الفوارق الاجتماعية والطبقية والثقافية والسياسة تذوب خلال عمليات التشجيع الرياضي؛ مما يعمل على خلق فرص طيبة وكاملة للتقاهم والتماسك بين عناصر الوطن وفئاته وطوائفه وطبقاته المختلفة، حيث يتجلى ذلك بشكل واضح عندما تلعب المنتخبات الوطنية أمام الفرق الأجنبية، حيث تلف الجماهير الشعب حول فريقها الوطني، كما يتحول عدد كبير وضخم من أفراد الشعب من مجرد مشاهدين إلى مشجعين متعصبين يتطلعون بكل شوق وحماس.

خصائص الجمهور يعد مفهوم الجماهير من حيث الخصائص أنه يشترك مع خصائص جمهور السينما والاذاعة والمسرح وذلك بأنه أوسع من الجماعة والحشد والجماهير والجمهور العام ، ولقد تم ذلك سابقا فنقصد من مصطلح الجماهير في هذا السياق بأنه عنصر أساسي في الشكل الجماعي لجمهور وسائل الاعلام ويتضمن عدة خصائص وعليه فهي :

١. الحجم الواسع : فتشكل الجماهير يتخذ حيزا أوسعاً بكثير من الأشكال الأخرى

٢. التنشت : فعناصر الجماهير يتواجدون في أوضاع وأماكن متباعدة ومع تطور وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، اكتسب الجمهور بعدا كونيا كبيرا فتحدى الزمان والمكان وأصبح العالم كقرية صغيرة.

٣. عدم التجانس : وعليه فأفراد الجمهور غير متجانسين ، وبالتالي متميزين في احتياجاتهم ومصالحهم ودوافعهم واهتماماتهم وفي سلوكهم.
٤. عدم التعارف أو المجهولية : فنجد أن عناصره غير معروفة بذواتهم وأيضاً مجهولون لبعضهم البعض وكذلك لدى القائم بالاتصال.
٥. غياب أي تنظيم اجتماعي : فتباعد عناصره وعدم معرفة بعضهم ببعض ومن خلال ذلك يفقدون القدرة على التوحد أو الدخول في تنظيمات اجتماعية باعتبارهم أفراد الجمهور
٦. وجود اجتماعي غير مستقر في الزمان والمكان : وهذا لا يخدم اصحاب المؤسسات الاعلامية الذين يطمحون دائماً الى جذب الاهتمام لأهمية الوسيلة الاعلامية بحسب جمهورها الخاص^{١٥}

كما يمكن تحديد ابرز سمات الجمهور الرياضية على النحو التالي

١ _ جمهور ضخم متنوع وغير متجانس جمهور ايجابي يسعى للاطلاع على الاحداث الرياضية ويبحث عنها

١ _ جمهور مهتم ومتابع ومطلع يعرف القواعد والأنظمة ويتابع الاحداث والاسماء

٢ _ جمهور مزاجي انفعالي عاطفي متقلب من الصعب ارضائه، رده فعله فوريه وحاده

٣ _ جمهور تهتم شرائع واسعه من هو بما هو اخباري فوري ومثير وسطي وشخصي

٤ _ جمهور شاب محدود الاهتمام بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية

٥ _ جمهور متميز حدد موقفه مسبقاً والاعتبارات ليست بالضرورة رياضية.

٦ _ جمهور ليس له تقاليد راسخة عميقة تتعلق بالذوق والسلوك وطريقة التعبير عن المواقف^{١٦}

وبالمقابل فإن قدرة تلك الرسالة الإعلامية على التأثير في الجمهور تضعف عندما يتباين مضمونها أو يختلف مع ما يعقده هذا الجمهور أنه الصواب ، وهذا لا يعني أن هذا التأثير لا يحدث إلا إذا توفر هذا الشرط ولكنه يفيد في أن الرسالة الإعلامية الرياضية لابد أن تتوافق مع القاعدة النفسية التي تحث على عدم الاصطدام بالقناعات القائمة للجمهور^{١٧}

في حين تلجأ الرسائل الإعلامية إلى هذا الأسلوب فإنها قد تستطيع أن تغير الكثير من المعتقدات و القناعات الخاصة بجمهورها وبالرغم من الحديث عن تأكيد نجاعة ، أو عن تبني فلسفة "الرياضة للجميع" أو الرياضة الجماهيرية ، التي تعتبر الرياضة فعالية تربية واجتماعية.

التغطية الصحفية للأحداث الرياضية

تعد الصحافة الرياضية من بين أكثر الصحف المتخصصة شيوعاً وانتشاراً وجماهيرية تبعاً لطبيعة الدور الذي تؤديه ، والوظيفة التي تقوم بها. واتسعت مجالاتها وتنوعت تغطيتها للأحداث الرياضية ، وتطور دور العاملين في هذا الحقل الصحفي ، فانقسموا الى فريق مهمته الأساسية نقل الاخبار في المقام الأول ، وفريق يعرض وجهات النظر المختلفة ، واخر يعمل على تحليل المجريات الرياضية ، وغيره لتنسيق الموضوعات في الصفحات المخصصة للرياضة فضلاً عن طاقم المصورين والرسامين ، وبدأت تنمو هذه المواد من زوايا صغيرة الى صفحات ثم الى ابواب ثم الى صحف متخصصة^{١٨} وان تخصيص عدد خاص او صفحات او ملاحق خاصة بالبطولات الكبيرة له تأثير ايجابي لاسيما ان الإثارة الجماعية التي يقوم بها الاعلام الرياضي تحدث في اي وقت ولكنها لا تتجج عندما تكون عليه في وقت الازمات كالمسقط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض المنتخبات الرياضية وخاصة الفرق الوطنية وخروجها من إحدى البطولات الدولية ، كالتصفيات النهائية لكأس العالم بكرة القدم الذي يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير^{١٩} واهتم الاعلام الرياضي بجميع فئاته بلعبة كرة القدم من لاعبين وجمهور وحتى المسيري لكونهم الركيزة لأي فريق طموح كما ان فوزه او انهزمه يرجع الى طبيعة التأثير الحاصل بينهما ، فقد يؤثر عليهم من عدة جوانب^{٢٠} وأسهمت كرة القدم في توفير العيش للأشخاص في العالم اذ يذهب جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان حوالي ٢٥٠ مليون شخص يعيشون من هذه اللعبة ، اذا افترضنا ان كل شخص من هؤلاء يعيل عائلة تتكون من ٤ افراد فهذا يعني ان حوالي مليار نسمة تقف من كرة القدم^{٢١} ومع بداية كأس العالم لكرة القدم يستعد عشرات الآلاف من الصحفيين بتغطية أحد الأحداث الرياضية الأكثر مشاهدة في العالم من تغطية عشرات المباريات ، ومن ثم تغطية الصحفيين الفورية للأحداث التي تعد مهمة شاقة بحد ذاتها.شارك صحفيو العراق في كأس العالم بالرغم من ان العراق لم يشارك في تصفيات كأس العالم الا في عام ١٩٧٣ الا ان الصحافة الرياضية العراقية كانت حاضرة في نهائيات كأس العالم من خلال تغطيتها للحدث الكروي العالمي قبل هذا التاريخ فقد قامت جريدة صوت العرب - بتغطية نهائيات البطولة في انكلترا عام ١٩٦٦ بإرسال بعثة مؤلفة من ٤ أشخاص اذ ترأس البعثة عبد الخالق مال الله رئيس القسم الرياضي في الجريدة وعضوية حسن بكري مراسلها في المانيا الغربية وغرب أوروبا ، وقاسم الحاج حسن مراسلها في جيک سلوفاكيا وشرق أوروبا وعبد الوهاب السلوم مراسلها في انكلترا والمملكة المتحدة^{٢٢} وكانت أول بعثة صحفية عراقية وهي الاكبر

توفد من قبل رابطة الصحفيين العراقيين التابعة لنقابة الصحفيين العراقيين في نهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ التي شارك فيها المنتخب العراقي وضمت البعثة التي ترأسها شاكِر إسماعيل كل من صكبان الربيعي وصفاء العبد ونصر الله الداودي والمصور هيثم فتح الله^{٢٣} وشهدت بطولة عام ٢٠٠٦ في المانيا تواجد الصحفيين الرياضيين الشباب العراقيين بدعوة من مركز اعداد وتدريب الصحفيين في فرنسا^{٢٤} اذ كانت المحطة الأولى في فرنسا بدخولهم في دورة صحفية لمدة شهر، والمحطة الثانية في المانيا من خلال متابعة منافسات كأس العالم خارج الملاعب في الساحات التي كانت تحتوي على شاشات لنقل المباريات»، وهي تجربة فريدة من نوعها تم الاستفادة منها كثيرا في العمل الصحفي^{٢٥}. ومن ابرز خصائص الحدث الرياضي : أن الحدث الرياضي يتمتع بقدر كبير من الديناميكية. ويكون الحدث الرياضي سلسلة من المواقف المتلاحقة والمتغيرة وربما المختلفة ، والسمة الوحيدة الثابتة للحدث الرياضي هي التغيير الدائم، اضافة الى أن الحدث الرياضي من الاحداث التي يسعى القارئ الى الاطلاع عليها وعرفتها، ويمثل الحدث الرياضي حلقة ضمن سلسلة متكاملة ومتواصل، ويتغير المشهد الرياضي بسرعة، أي حياة الحدث الرياضي قصيرة، والحدث الرياضي يثير اهتمام القارئ بشكل مؤقت وربما لحظي^{٢٦}. ويجند المطبوع في الإحداث الكبرى الكل لتأمين تغطية شاملة لها، أي معالجتها صحفيا بأكثر من نص صحفي وبأكثر من نمط^{٢٧} وأصبح للصحافة الرياضية المتخصصة من خلال إقامة الاحداث الرياضية اهداف منها^{٢٨}

١. أهداف اجتماعية : صاحب التطور الذي عرفته الرياضة حركة اجتماعية تسمح للشعوب يتبادل الثقافات اللقاءات المختلفة التي تتمثل في البطولات والاحداث الرياضية الكبيرة سواء في دورات الألعاب الاولمبية او نهائيات كاس العالم .

٢. أهداف اقتصادية : أصبحت المنافسات الرياضية الكبيرة في دائرة اهتمام أصحاب رؤوس الأموال والأسهم كمجال استثمار سريع الريح ، اما اعلاميا فقد يعمل تنظيم مثل هذه التظاهرات على استمرار صدور وسائل الإعلام التي تعد الانشطة الرياضية مادتها الحيوية ومن ثم ديمومة صدورها ، ويجعلها مصدرا للدخل الوافر للأموال.

٣. أهداف سياسية : اصبحت الانظمة السياسية تعمل على استغلال وسائل الاعلام الرياضية لتحقيق اغراض سياسية من خلال الانشطة الرياضية التي نجحت في التقريب والتأثير في العلاقات الدولية بين البلدان وهذا ما تجلى بقاء الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في كاس العالم عام ١٩٩٤ وكانت لها ابعاد سياسية ، فقد لعب الاعلام دورا كبيرا في الحديث عن هذه الابعاد كما يعد الإغريق أول من مارسوا الألعاب الرياضية وذلك منذ سنة ٨٦٦ قبل الميلاد ، وفي سنة ٤٦٨ قبل الميلاد حيث نظم هؤلاء أول دورة رياضية في مدينة أولمبيا وهي الأصل في تسمية الألعاب الاولمبية التي تمارس في وقتنا الحالي، استمرت هذه الدورة مدة (٥) خمسة أيام اشترك فيها الكثير من المتنافسين فظهرت بذلك حاجتهم إلى إقامة منشآت رياضية تنظم فيها تلك المنافسات ، وكان أول ما بنوا ملعبا كبيرا سمي بمضمار الجري^{٢٩}.

مراحل تغطية الاخبار الرياضية

هناك ثمة مراحل متعددة للتغطية الصحفية للشؤون الرياضية ولكن من أهمها ثلاث مراحل يمر بها الحدث الرياضي وهي^{٣٠} المرحلة الأولى : وهي تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المتنافسة، وظروف كل فريق وإمكاناته، واحتمالات فوزه أو هزيمته واستعداده للمباراة ونشر هذه المعلومات غالبا يأخذ طابع التغطية الإخبارية المرحلة الثانية : وهي تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث ونشر هذه المعلومات غالبا ما يأخذ طابع التغطية التحليلية. المرحلة الثالثة : وهي تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضي عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منهم واستخلاص الدروس المستفادة والتغطية الصحفية للشؤون الرياضية بمراحلها الثلاثة لابد أن تنطلق من كون (الصراع) يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسة عند الإنسان^{٣١} والتغطية الرياضية لابد أن تدور حول هذا المحور فهي غالبا ما تقوم على صراع بين فريقين أو أكثر، وكل منهما يسعى إلى الفوز فالرياضة بذلك تقنين (مشروع ومهذب للصراع الإنساني، وهي بذلك تفرغ الطاقات المكبوتة أو الكامنة داخل الإنسان^{٣٢} والمحرر الرياضي يجب أن يدرك أن أقلية من القراء هم الذين يمارسون الرياضة وهم أكثر من الذين يمارسونها، ولكن الذين يقرأون عنها أكثر بكثير من الممارسين والمتفرجين، وعلى سبيل المثال ففي مباريات كرة القدم يمارس اللعب فعلاً اثنان وعشرون لاعبا فقط في حين أن الذين يذهبون للتفرج على المباراة في الملعب يعدون بالآلاف، أما الذين يقرأون عن المباراة فقد يصلون إلى مئات الألوف، بل إلى ملايين. يعني ذلك أن المحرر الرياضي يغطي المباراة للذين لم يتفرجوا عليها، ولابد أن يجعلهم يشعرون، وهم يقرأون تقريره عن وصف المباراة، كما لو أنهم يحضرون المباراة فعلاً^{٣٣} فلا يمكن للمرء في الوقت الراهن تخيل الرياضة بلا إعلام وبالعكس إذ من الصعب التعرض للرياضة في وسائل الإعلام من دون أن تحضر في أذهاننا ما توفره هذه الوسائل من إمكانات

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

تقنية مثل إعادة اللقطة والتحريك البطيء للصور والمشاهدة للصورة من زوايا متعددة مصحوبة بأصوات المعلقين^{٣٤} كما يتفوق التلفزيون بقوته التأثيرية على وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى كالصحافة والإذاعة والسينما بامتلاكه مميزات وإمكاناتها جميعاً، إذ يمكن من خلال شاشته تقديم المعلومات التي يتعسر نقلها بالاتصال الشخصي أو عن طريق الكلمة المكتوبة أو الصورة الثابتة أو الصوت إذا استعمل كل منها بمفرده^{٣٥} وأثبت التلفزيون تفوقه وبشكل كبير في النقل الفوري للإحداث الرياضية في لحظة وقوعها أو بعد وقوعها بوقت قصير فالكثير من البطولات والسباقات تنقلها محطات التلفزيون من خلال "البث الحي" الذي يعني نقل صورة الحدث في لحظة وقوعها إلى المتلقي وبسرعة تساوي سرعة الضوء حيث أصبح من المعتاد للمشاهدين في الوقت الحاضر مشاهدة الأرقام القياسية تتهاوى ساعة وقوعها فضلاً على امتلاكه القدرة على الاحتفاظ بمواده لتكون أرشيفاً شاملاً للفعاليات الرياضية المختلفة^{٣٦}

الصياغة النهائية للتغطية الإخبارية للمباراة يساعد فهم الصحفي العميق للمباراة وفق الأسس التي أشرنا إليها سابقاً على وضع مخطط تنسيقي يتضمن العناصر المختلفة للتغطية كموضوع وتسلسل هذه العناصر على سلم الأهمية ودرجة التركيز التي سيعطيها لكل جانب، وبالتالي حجم الوقائع والتحليل والتفسير التي سيخصصها لكل جانب من هذه الجوانب. تبدأ التغطية الإخبارية للمباراة الرياضية في الصحافة المكتوبة غالباً بمقدمة تلخيصية تتضمن أبرز العناصر عدد كبير من المعطيات الإخبارية (النتيجة، الفريقان، الآثار، والنتائج المترتبة، الأصداء وردود الفعل إلخ). ويركز بشكل عام المعلق الإذاعي والتلفزيوني اهتمامه في التغطية الفورية للمباراة على اللقطات المتتابعة محاولين إغتنام الفرص لتقديم شيء ما عن معنى ومغزى هذه الأحداث السريعة المتتابعة^{٣٧}

المبحث الثالث / اتجاهات الجمهور / الإطار العملي

جدول رقم (١) يوضح النوع الاجتماعي .

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
ذكر	٣٢	٦٤٪	الأولى
أنثى	١٨	٣٦٪	الثانية
المجموع	٥٠	١٠٠٪	

اتضح في ضوء الدراسة المسحية أن فئة (الذكور) تصدرت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٤٪) فيما حلت فئة (الاناث) في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٦٪) وهذا يعني أن غالبية الجمهور الرياضي عينة البحث هم من اهتمام الذكور على غرار النوع الاجتماعي الآخر الذي يهتم بنسبة

أقل. جدول رقم (٢) يبين عمر المبحوثين

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
١٨ - ٢٤	٣٣	٦٦٪	الأولى
٢٥ - ٣٥	١٦	٣٢٪	الثانية
٣٦ - ٥٠	١	٢٪	الثالثة
المجموع	٥٠	١٠٠٪	

تبين في ضوء الدراسة المسحية ، أن فئة الإعمار (من ١٨ إلى ٢٤) تأتي في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦٪) ، بينما تأتي فئة الإعمار (من ٢٥ إلى ٣٥) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢٪) ، فيما حلت فئة الإعمار (من ٣٦ إلى ٥٠) في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٪) . وهذا يعني أن غالبية جمهور الرياضة عينة البحث تكون أعمارهم من الثامنة عشر سنة إلى الرابعة والعشرون سنة دون النظر الى بقية الإعمار الأخرى.

جدول رقم (٣) يبين التحصيل الدراسي

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
			٢٢

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

إعدادية	٣٥	٧٠٪	الأولى
دبلوم	٦	١٢٪	الثانية
دكتوراه	٥	١٠٪	الثالثة
بكالوريوس	٤	٨٪	الرابعة
المجموع	٥٠	١٠٠٪	

تبين في ضوء الدراسة المسحية أن فئة (الإعدادية) حلت في المقدمة وبنسبة (٧٠٪)، تليها فئة (دبلوم) بنسبة (١٢٪)، فيما حلت فئة (دكتوراه) ثالثاً وبنسبة (١٠٪)، كما ظهرت فئة (بكالوريوس) رابعاً وبنسبة (٨٪). وهذا يعني ان الجمهور عينة البحث أصحاب التحصيل الدراسي الإعدادية قد حقق أكثر من نسب باقي الشهادات الأخرى وهم فئة الأكثر رواجاً على المواقع الرياضية. **جدول رقم (٤) يبين المحافظة.**

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
ديالى	٤٨	٩٦٪	الأولى
بغداد	٢	٤٪	الثانية
المجموع	٥٠	١٠٠٪	

اتضح في ضوء الدراسة المسحية للجمهور عينة البحث ان فئة محافظة (ديالى) قد تصدرت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٦٪)، فيما حلت فئة محافظة (بغداد) ثانياً وبنسبة (٤٪). وهذا يعني ان الجمهور الرياضي عينة البحث ومن سكة محافظة ديالى كانت الأعلى نسبياً مع تلاشي الفئة الأخرى. **جدول رقم (٥) يبين منطقة السكن.**

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
حضر	٣٥	٧٠٪	الأولى
ريف	١٥	٣٠٪	الثانية
المجموع	٥٠	١٠٠٪	

اتضح في ضوء الدراسة المسحية أن فئة (الحضر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠٪)، بينما حلت فئة (الريف) في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٠٪). وهذا يعني ان اغلب الجمهور الرياضي عينة البحث و متابعي المواقع الرياضية هم من سكان الحضر على غرار الفئة الأخرى. **جدول رقم (٦) يبين كيفية متابعة الأخبار الرياضية.**

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئة
الأولى	٧٤%	٣٧	سوشيال ميديا
الثانية	١٤%	٧	فضائيات
الثالثة	١٢%	٦	مواقع
	١٠٠%	٥٠	المجموع

اتضح من خلال الدراسة المسحية أن فئة (السوشيال ميديا) احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٧٤%) ، وحلت فئة (الفضائيات) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤%)، وجاءت فئة (المواقع) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%). وهذا يدل على أن غالبية جمهور الرياضة ، عينة البحث ، يتابع الاخبار الرياضية عن طريق السوشيال ميديا ، مع استبعاد الفئات الأخرى. جدول رقم (٧) يبين أي من المواقع يلبي حاجة المتلقي.

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئة
الأولى	٦٠%	٣٠	دولي
الثانية	٢٦%	١٣	عربي
الثالثة	١٤%	٧	محلي
	١٠٠%	٥٠	المجموع

اتضح في ضوء الدراسة المسحية ان فئة (دولي) كانت في المقدمة بنسبة (٦٠%) تلتها فئة (عربي) بنسبة (٢٦%)، فيما حلت فئة (محلي) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٢%). وهذا يعني ان اغلب اعتماد الجمهور عينة البحث يكون على المواقع الدولية دون الفئات الأخرى. جدول رقم (٨) يبين أي نوع من الرياضات يتابع أفراد العينة.

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئة
الأولى	٨٤%	٤٢	كرة القدم
الثانية	١٠%	٥	كرة السلة
الثالثة	٤%	٢	سيارات
الرابعة	٢%	١	العاب القوى
	١٠٠%	٥٠	المجموع

اتضح في ضوء الدراسة المسحية للجمهور عينة البحث ان فئة (كرة القدم) تصدرت الفئات بالمرتبة الأولى بنسبة (٨٤%) وجاءت فئة (كرة السلة) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠%) كما ظهرت فئة (سيارات) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٤%) فيما حلت فئة (العاب القوى) بالمرتبة الرابعة بنسبة (٢%).

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

وهذا يبين ان غالبية الجمهور الرياضي عينة البحث يتابع رياضة كرة القدم دون سواها من الرياضات. جدول رقم (٩) يوضح متابعة أخبار نجوم الرياضة.

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
نعم	٢٣	٤٦%	الأولى
أحيانا	٢٣	٤٦%	الأولى مكرر
لا	٤	٨%	الثانية
المجموع	٥٠	١٠٠%	

اتضح في ضوء الدراسة المسحية أن فئتي (نعم) و(لا) حلت في المرتبة الأولى مكرر ونسبة (٦٤%) لكل منهما ، بينما جاءت الفئة (لا) في المرتبة الثانية ونسبة (٨%). وهذا يعني ان متابعة أخبار نجوم الرياضة تقع في منطقة رمادية متوسطة بين من يؤكد متابعتهم من قبل الجمهور عينة البحث ومنهم في الأحيان لمتابعة أخبار نجومهم المفضلين . جدول رقم (١٠) يوضح تفضيل المواقع التفاعلية أو الإخبارية بالنسبة للمتلقي.

الفئة	التكرار	النسبة	المرتبة
تفاعلية	٣٦	٧٢%	الأولى
إخبارية	١٤	٢٨%	الثانية
المجموع	٥٠	١٠٠%	

اتضح في ضوء الدراسة المسحية تبين أن الفئة (التفاعلية) كانت في المقدمة بالنسبة (٧٢%) ، تليها الفئة (الإخبارية) بنسبة (٢٨%) . وهذا يعني أن معظم اعتماد الجمهور عينة البحث يتم على المواقع الرياضية، التفاعلية منها التي يظهرون ردود أفعالهم عليها أكثر من المواقع الإخبارية المجردة.

نتائج البحث:

١. اتضح أن اغلب أفراد العينة يتابعون أخبار نجوم الرياضة أسوة ببقية الأحداث.
٢. أن التفاعلية هي الأقرب للجمهور الرياضي بنسبة ٧٢%.
٣. تبين أن اغلب أفراد العينة يتابعون رياضة كرة القدم دون سواها من الرياضات.
٤. اتضح أن المواقع الدولية هي التي تلبى حاجة أفراد العينة دون غيرها من المواقع.
٥. تبين أن السوشيال ميديا هي الأكثر تقربا من الجمهور دون الوسائل الأخرى.

الاستنتاجات:

١. نجوم الرياضة يحتلون أهمية الاخبار الرياضية ذاتها.
٢. التفاعلية هي الفن الأقرب للجمهور الرياضي.
٣. حظيت لعبة كرة القدم الاهتمام الواسع من بين الألعاب الرياضية المختلفة.
٤. المواقع الدولية هي المختصة بتلبية حاجات أفراد العينة
٥. انتقى الجمهور السوشيال ميديا لمتابعة الاخبار الرياضية.

المصادر

- * المدني غازي ، الصحافة الرياضية النشأة والتطور ، الطبعة الثانية /٢٠٠٦م
- * الخراشي يونس، دليل الصحافة الرياضية، ٢٠٢٢م
- * أديب خفور، الإعلام الرياضي، دمشق / ١٩٩٤م
- * مصطفى كرم، "الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب" ٢٠١٨م
- * ابو زيد فاروق، الصحافة المتخصصة. ١٩٨٦م
- * ماكبوغال "التقارير التفسيرية"، ١٩٥٧م
- * خير الدين على عويس و عطا حسن عبد الرحيم. الإعلام الرياضي، ١٩٩٨م
- * الخولي امين أنور، الرياضة والمجتمع، ١٩٩٦م
- * بن دحمان، "تأثير غياب الجمهور الرياضي على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم خلال فترة الكوفيد ١٩"، ٢٠٢٠م
- * البوريني نانسي، "مفهوم المشجع في علم الاجتماع الرياضي" ٢٠٢٠م
- * علي قساسة، "الوسيط في الدراسات الجامعية"
- * ياسين فضل، "الإعلام الرياضي"، الطبعة الأولى، ٢٠١١م
- * زكريا يونس خولي، مقال جريدة الهذاف الدولي، ٢٠١٠م
- * سلطان بن نصيب، مقال إلكتروني ٢٠١٠م
- * الهيني عبد الرزاق علي، الصحافة المتخصصة، ٢٠١٠م. ٢٨
- * الهادي عيسى، "دراسات في الإعلام الرياضي التربوي" ٢٠١٢م
- * هادي عبد الله، "الاتصال الرياضي من جدران الكهوف إلى الأقمار الصناعية" ٢٠٠٩م
- * عمار طاهر محمد، "الصحافة الرياضية في العراق" ١٩٩٦م
- * خالد جاسم، "حقائق وأسرار وخفايا الصحافة العراقية"، ٢٠١٥م
- * جريدة الزمان الرياضي، العدد ٢٧١٦، ٢٠٠٦م
- * مؤنس عبد الله، "كأس العالم"، ٢٠٠٦
- * أديب خضور، "الإعلام المتخصص"، ٢٠٠٣م
- * احمد زين الدين، "التحرير الصحافي دليل عملي" الطبعة الثانية، ٢٠١٢م
- * فتحي رمضان، "موسوعة الرياضة" ١٩٨٧م
- * لاند جيفري، "ماذا يوجد في الأخبار"، ١٩٧٣م
- * نيل، "جمع الأخبار والاخبار" ١٩٥٨م
- * الرضا هاني، "الرأي العام والدعاية والإعلام" ١٩٩٨م
- * طومسون فاونداتين، "آلة الأخبار"
- * مظفر مندوب، "التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي" ١٩٨٣م
- * ديفيد روي، "الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام-الثالث الصعب" ٢٠٠٦م

هوامش البحث

- ١ أ.د/ غازي المدني "الصحافة الرياضية النشأة والتطور" - مصر - الطبعة الثانية - ٢٠٠٦ - ص ١
- ٢ المرجع نفسه، غازي المدني، الصحافة الرياضية، ص ٨
- ٣ يونس الخراشي، دليل الصحافة الرياضية.
- ٤ مرجع سابق دليل الصحافة الرياضية ص ٢

^٥ أديب خفور "الإعلام الرياضي" دمشق ١٩٩٤م، ص ٨٧

^٧ مصطفى كرم - السودان /الإعلام الرياضي " الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب"

^٨ خير الدين على عويس و عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي ، ص ٢٣١ : ٢٣٢

^٩ ماكبوغال " التقارير التفسيرية" شركة ماكميلار نيويورك ، ١٩٥٧ ص ٦١-٦٧

^{١٠} فاروق أبو زيد "الصحافة المتخصصة" القاهرة ١٩٨٦م، ص ٨١

^{١١} مرجع سابق الصحافة الرياضية أ.د/ غازي المدني - مصر _ ص ٢١-٢٢

^{١٢} امين انور الخولي - الكويت "الرياضة والمجتمع" عالم المعارف ١٩٩٦ ص ١٨٤

^{١٣} بن دحمان واخرون - الجزائر "تأثير غياب الجمهور الرياضي على دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين كرة القدم خلال فترة الكوفيد ١٩" ٢٠٢٠. ص ٢٧

^{١٤} نانسي البوريني - موقع اي عربي "مفهوم المشجع في علم الاجتماع الرياضي" ٢٠٢٠

^{١٥} على قساسة وآخرون ، "الوسيط في الدراسات الجامعية" ، الجزائر ، الجزء الثاني، بدون سنة ، ص ٥٢-٥٣

^{١٦} ياسين فضل "الإعلام الرياضي" ط١، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١١ ص ١٧٢

^{١٧} المرجع نفسه / ياسين فضل - ص ١٠٩

^{١٨} عبد الرزاق علي الهيني، الصحافة المتخصصة، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ٢٠١٠، ص ٢١٠

^{١٩} ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع ٢٠١٠. ص ٩٥

^{٢٠} عيسى الهادي. دراسات في الاعلام الرياضي التربوي القاهرة: دار الكتاب الحديث ١٥.٢٠١٢.

^{٢١} هادي عبد الله الاتصال الرياضي من جدران الكهوف الى الاقمار الصناعية بغداد : شركة الانس . ٢٠٠٩، ص ٨٦ .

^{٢٢} عمار طاهر محمد ، الصحافة المتخصصة / الصحافة الرياضية في العراق - نشأتها وتطورها ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٤ .

^{٢٣} خالد جاسم، حقائق واسرار وخفايا في الصحافة العراقية. بغداد : شركة الأنس للطباعة والنشر . ج ١ ، ٢٠١٥، ص ٧٩.

^{٢٤} جريدة الزمان الرياضي، العدد ٢٧١٦ تموز ٢٠٠٦

^{٢٥} مقابلة مع الصحفي الرياضي مؤنس عبد الله احد الصحفيين الذين تواجدوا في موندリアル ٢٠٠٦

^{٢٦} اديب خضور ، الإعلام المتخصص ، المكتبة الإعلامية ، ٢٠٠٣. ص ١٩٣

^{٢٧} احمد زين الدين "التحرير الصحفي دليل عملي" . بيروت: دار النهضة العربية ، ط٢. ٢٠١٢م، ص ١٤٠

^{٢٨} عيسى الهادي ، دراسات في الاعلام الرياضي التربوي. مرجع سابق، ص ٢١

^{٢٩} فتحي رمضان : موسوعة الرياضة، دار العلم الملايين . بيروت ١٩٨٧ ص ٧٢-٧٦

^{٣٠} فاروق أبو زيد الصحافة المتخصصة، مرجع سابق ص ٧٨-٧٩

^{٣١} لاند جيفري: ماذا يوجد في الأخبار (لونجمان) لندن ١٩٧٣ ص ٢١١-٢١٣

^{٣٢} طومسون ، foundatbn:آلة الأخبار (مركز دراسة التحرير طومسون فاونداتبن) كارديف

^{٣٣} نيل م ، أ ، جمع الأخبار والأخبار: الكتابة (برنتيس هول للصحافة ، سلسلة) ماجستير ١٩٥٨ ص. ٢٢١-٢٢٧ .

^{٣٤} المصدر نفسه ص ٤٠

^{٣٥} هاني الرضا، رامز محمد عمار ، الرأي العام والدعاية والإعلام ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر

والتوزيع ، ١٩٩٨، ص ١٦

^{٣٦} -مظفر مندوب ، التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٣،

ص ١٠.

^{٣٧} ديفيد روي ، الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام - الثالث الصعب، ترجمة هدى فؤاد، القاهرة: مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٦ ص ٣٧